



مجلة ألف: اللغة، الإعلام والمجتمع، مصنفة في فئة ب

رحيمة سليمانى وامال لعمرس - جامعة الجزائر2

الاستشهادات المرجعية لمجلة علم المكتبات *Revue de bibliothéconomie* المتاحة

على منصة ASJP ما بين 2018-2019: دراسة تحليلية

Étude analytique des citations de *la Revue de bibliothéconomie* disponibles sur la plateforme ASJP 2018-2019

Analytical Study of Citations From the Library Science Journal *Revue de bibliothéconomie* Available on the ASJP Platform 2018-2019

تاريخ النشر ASJP	تاريخ الإلكتروني	تاريخ الإرسال	
-2024-11-25	2024-06-24	2021-10-31	

الناشر: Edile- Edition et diffusion de l'écrit scientifique

إيداع قانوني: 6109-2014

النشر الإلكتروني: <https://aleph.edinum.org/11015>

النسخة الورقية: 2024 06-24

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/226>

ترقيم الصفحات: 423-437

دمد-د: 2437-0274

تاريخ النشر: 2024-06-24

ردمد-د: 2437 1076

المرجعية على ورقة

رحيمة سليمانى وامال لعمرس, « الاستشهادات المرجعية لمجلة علم المكتبات *Revue de bibliothéconomie*

bibliothéconomie المتاحة على منصة (2-4) Vol 11, Aleph, « دليلحت ةسارد: 2018-2019 نيب ام ASJP

| 2024, 423-437.

المرجع الإلكتروني

رحيمة سليمانى وامال لعمرس, « الاستشهادات المرجعية لمجلة علم المكتبات *Revue de bibliothéconomie*

bibliothéconomie المتاحة على منصة ASJP ما بين 2018-2019: دراسة تحليلية », [En ligne], Aleph

Vol 11 (4-2) | 2024, mis en ligne le 26 septembre 2024. URL : <https://aleph.edinum.org/12250>

الاستشهادات المرجعية لمجلة علم المكتبات
المتاحة على منصة ASJP ما بين 2018-2019: دراسة تحليلية

Étude analytique des citations de la *Revue de bibliothéconomie* disponibles sur la plateforme ASJP 2018-2019

Analytical Study of Citations From the Library Science Journal *Revue de bibliothéconomie* Available on the ASJP Platform 2018-2019

رحيمة سليمانى وامال لعروس

جامعة الجزائر 2

مقدمة

تمثل الدراسات الببليومترية نقطة تحول كبيرة في حقل المكتبات والمعلومات، فبواسطتها أصبح من الممكن تقييم وقياس مصادر المعلومات المختلفة. ويعود أول استعمال لمصطلح الببليومتري إلى عام 1969، في مقال نشره برتشارد Pritchard بعنوان «الإحصاء الببليوغرافي للببليومتري» وقد عرفه على أنه «التطبيقات الرياضية والإحصائية الخاصة بقياسات الكتب ووسائل الاتصال الأخرى... تلقي الضوء على عمليات الاتصال المكتوب وتكشف عن طبيعة وتطور التداخلات المعرفية» (العمر، 2004). ومع تضخم الإنتاج الفكري وتنوعه وما عرفه من تغيرات جراء التحولات التكنولوجية المتتالية والمتتالية، وعلى الرغم من وجود أساليب إحصائية أخرى والمشار إليها في مختلف الأدبيات حول الموضوع، إلا أن استعمال الأساليب الببليومترية لا يزال قائم خاصة فيما يتعلق بتقييم المجالات العلمية وتصنيفها. لقد قسم ويلسون (Wilson، 2003) تطور الببليومتري إلى ثلاث مراحل: في المرحلة الأولى، الببليومتري التقليدي ويشمل (تحليل أنماط النشر، خصائص وسمات الوثيقة)، المرحلة الثانية: تحليل الاستشهاد المرجعي (تحليل التأثير)، المرحلة الثالثة: التحليل الكامل للنص (تحليل المحتوى). ويعد تحليل الاستشهادات المرجعية من أبرز الوسائل المستعملة والمعتمدة لدراسة ما تم الاستشهاد به أثناء إعداد البحوث العلمية لمعرفة مدى جودة ونوعية الوثائق التي شكلت الأرضية العلمية للمؤلفين. وبالتالي يمكن اعتبار الاستشهادات المرجعية بمثابة الواجهة التي تعكس مدى توظيف نتائج الإنتاج العلمي للأقران في مواصلة وبناء الإنتاج الفكري اللاحق، وهذا ما يدل على خاصية التشاركية والتراكمية لمختلف العلوم. فما توصل إليه البحث العلمي حالياً لم ولن يكن صدفة ولكن ناتج عملية متواصلة ومتكاملة يخوضها الباحثين والمؤلفين في مختلف ربوع العالم. وما كان

رحيمة سليمانى وامال لعروس -الاستشهادات المرجعية لمجلة علم المكتبات المتاحة على منصة

دافع ومسهل لهذه العملية هو نمط الاتاحة لمختلف مصادر المعلومات فى الآونة الاخيرة والمتمثل فى الانترنت ومختلف تطبيقاته.

1. الجانب المنهجي

1.1. الإطار العام للدراسة

1.1.1. إشكالية الدراسة

جاءت هذه الدراسة، لتسليط الضوء على الدور الذى يلعبه تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة فى مجلة علم المكتبات الصادرة عن قسم علم المكتبات والتوثيق لجامعة الجزائر2 والمتاحة على منصة ASJP، فى معرفة أهم الخصائص البنوية والمنهجية للإنتاج الفكرى الوارد بالمقالات المنشورة خلال 2018 و2019. وللقيام بذلك سنحاول من خلال هذه الورقة الإجابة على جملة من الأسئلة أهمها:

ما هى خصائص الاستشهادات المرجعية الواردة فى المقالات المنشورة فى مجلة علم المكتبات خلال 2018 و2019؟ من حيث:

- التوزيع الكمي لمصادر المعلومات المستشهد بها.
- متوسط الاستشهادات المرجعية فى المقال الواحد.
- منتصف العمر للمصادر المستشهد بها.
- مفعول الفورية.
- فترة التناقص السريع.
- الاستشهاد المرجعي الذاتى لمجلة علم المكتبات.
- معدل استشهاد المؤلفين بأنفسهم
- أكثر الدوريات المستشهد بها.
- مدى التشتت النوعى لأوعية المعلومات المستشهد بها.

2.1.1. منهج الدراسة

من أجل إعداد هذه الدراسة، قمنا بتوظيف المنهج التحليلى للقياسات الورقية (الببليومترية) الذى يتركز على مجموعة من القوانين والمؤشرات التى تسمح بتحليل الإنتاج الفكرى ووصفه. وبالتالى فلقد قمنا بتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة فى مجلة علم المكتبات بالاعتماد على جملة من المتغيرات التى تبرز سمات الإنتاج الفكرى المستشهد به. مركزين فى ذلك على نوعين من أنواع القياسات الببليومترية وهى: العد المباشر للاستشهادات عن طريق بعض مؤشراتهما، وكذلك تطبيق احدى القوانين الببليومترية وهو: قانون برادفورد.

2.1. مصطلحات الدراسة

تشير الأدبيات العلمية المنشورة إلى مجموعة من المصطلحات المهمة في حقل الاستشهادات المرجعية والتي يستوجب تعريفها، وأبرزها:

- القياسات الببليومترية: وتعني « قياس خصائص قنوات الاتصال الوثائقي قياساً كميّاً وتحليلها وتفسيرها بهدف الكشف عن الخصائص البنيوية للنتائج الفكرية المتخصصة، وتطور النشاط العلمي الخاص بهذا النتاج، وكتابة التاريخ العلمي لهذا النشاط » (فراج، 1992). وتم تقسيمها حسب المؤلف إلى أربع أقسام أساسية، وتتمثل في: العد المباشر للاستشهادات المرجعية، المزوجة والمصاحبة الببليوغرافية « *accouplement bibliographique* »، القوانين الببليومترية الأربعة، والوبومتريكي.
- الاستشهادات المرجعية: ويقصد بها « إحالة إلى النص أو جزء من النص الذي استقيت منه المادة والتعريف بمصدرها » (الشامي، 1988).
- تحليل الاستشهادات المرجعية: هي عملية « دراسة وتحليل درجة العلاقة التي يمكن أن توجد بين قوائم المصادر والمراجع التي تُدَوّن في المقال العلمي الذي يُنشر في المقالات العلمية والتي تُعتبر جزءاً من المقالة نفسها » (بدر، 1987).

3.1. تقديم مجلة علم المكتبات *Revue de Bibliothéconomie*

مجلة علم المكتبات دورية أكاديمية نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم علم المكتبات والتوثيق بكلية العلوم الإنسانية التابعة لجامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله وهي مجلة مصنفة « ج » ابتداء من 2021. تعنى المجلة بنشر المقالات العلمية باللغات الثلاث (عربي-فرنسي-إنجليزي) في المجالات المعرفية التالية المكتبات - المعلومات - المخطوطات - تكنولوجيا المعلومات. تصدر المجلة بشكل منتظم منذ سنة 2012 تاريخ صدور العدد الأول. تم صدور منذ بداية نشرها 12 مجلدات بمجموع 17 عدد و125 مقال، أما إتاحتها على المنصة ASJP، فقد تزامن مباشرة مع مبادرة انطلاق المنصة في 2017. وهي متاحة بالتالي على الرابط: (<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/239>).

2. تحليل الاستشهادات المرجعية للمقالات الصادرة ما بين 2018 و2019 في مجلة علم

المكتبات

شملت الدراسة جميع الاستشهادات المرجعية الواردة في المقالات الصادرة بمجلة علم المكتبات، لقسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2 خلال 2018 و2019 كما هو موضح في الجدول 1.

الجدول 1: عينة الدراسة

مجلة علم المكتبات	2018	2019	المجموع
عدد الأعداد	2	2	4
عدد المقالات	13	12	25
عدد الاستشهادات المرجعية	336	208	544
عدد المؤلفين	14	17	31

من خلال الجدول 1، يتبين أن العدد الكلي للمقالات الصادرة قد بلغ 25 مقالة تم تأليفها من طرف 31 مؤلف، في حين بلغ إجمالي الاستشهادات المرجعية 544 استشهادا لمختلف مصادر المعلومات.

بعد تحليل النتائج المتعلقة بالمؤلفين: 25 مقالة مؤلفة من طرف 31 مؤلف. كما تبين كذلك، أن 51% من المؤلفين ينتمون إلى قسم علم المكتبات والتوثيق لجامعة الجزائر2، في حين بلغ عدد المؤلفين الذين ينتمون إلى مؤسسات جامعية أخرى ب 49%، هذه النسبة المعتبرة تثبت أهمية هذه المجلة في ميدان تخصص علم المكتبات، مما يستقطب مؤلفين من خارج جامعة الجزائر 2، وهذا على الرغم من عدم ادراجها بعد ضمن المجالات المصنفة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

1.2. تحليل كمي للإحالات

1.1.2. التوزيع الكمي للاستشهادات المرجعية

من أجل القيام بالتوزيع الكمي، قمنا بإحصاء كل الوثائق المستشهد بها من جهة ومن جهة أخرى حساب متوسط الاستشهاد لمجموع المقالات المنشورة من 2018 إلى 2019.

الجدول 2: التوزيع الكمي للاستشهادات المرجعية

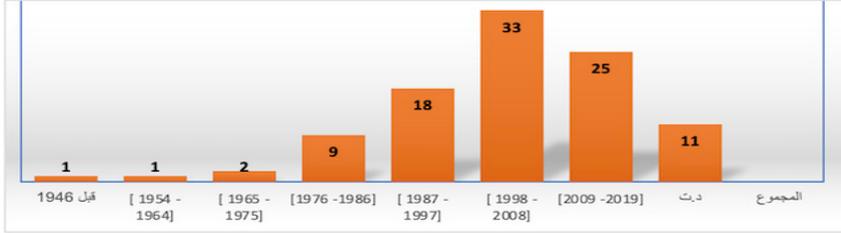
مجلة علم المكتبات	عدد المقالات	عدد الاستشهادات	متوسط الاستشهاد
2018	13	336	22
2019	12	208	
المجموع	25	544	

بلغت عدد الاستشهادات في مجلة علم المكتبات 544 استشهاد بمعدل 22 استشهاد في كل مقال، والملاحظ هو نقص في الاستشهاد فيما يخص سنة 2019، فعلى الرغم من صدور مقال إضافي في سنة 2018، إلا أن هذا لا يفسر الفارق في عدد الاستشهادات الذي يفوق 100 استشهاد، والسبب في ذلك قد يعود إلى طبيعة المواضيع المدروسة وعدد المصادر المتاحة للمؤلفين.

2.1.2. منتصف العمر للمصادر المستشهد بها (Cited Half-Life)

يقصد به حسب SSCI Journal Citation Reports : « عدد سنوات نشر دورية علمية من السنة الحالية فما قبلها والتي تمثل مقالاتها نسبة 50 % من مجموع الاستشهادات التي حصلت عليها خلال سنة معينة ».

الشكل 1: التوزيع الزمني للاستشهادات المرجعية



بعد تطبيق هذا المؤشر، خلصنا إلى النتائج الموضحة في الشكل 1. وبعد تحليل العشرية الممتدة من 1998 إلى 2008، تبين أنه في سنة 2001 بلغت نسبة المصادر المستشهد بها 49 % من المجموع الكلي للاستشهادات، وبالتالي فإنه بعد طرح 49 % من النسبة 50 % فإن النتيجة تكون 1.1 مما يعني أن منتصف العمر للاستشهادات الواردة في مجلة علم المكتبات في الفترة المدروسة هي 19,1 سنة، وتعتبر مدة طويلة بالنسبة لدورية، مما يعني أن مصادر المعلومات المستشهد بها تحتوي على معلومات متقدمة.

3.1.2. مفعول الفورية

يرتكز هذا المعامل على معرفة نسبة كثافة ما تم الاستشهاد به في المقالات خلال فترة الخمس السنوات الأولى من نشرها. ويظهر الجدول 3 النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق هذا المعامل على العينة المدروسة.

الجدول 3: مفعول الفورية للاستشهادات

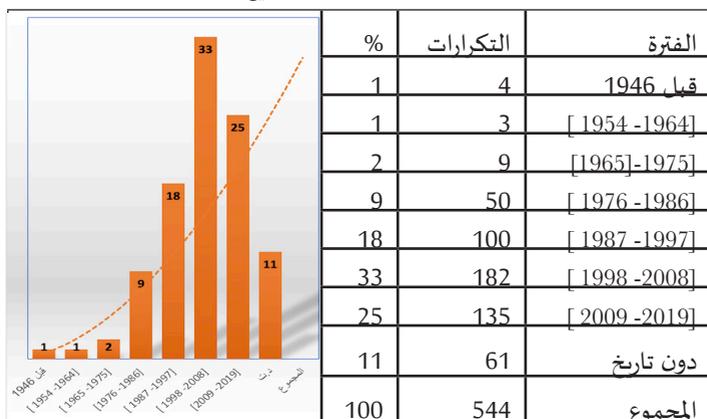
السنة	الاستشهادات	السنة	الاستشهادات
2019	2	2016	8
2018	5	2015	16
2017	9		
المجموع الكلي	40		
النسبة المئوية	7 %		

بالعودة إلى النتائج الواردة في الجدول أعلاه، نلاحظ انخفاض نسبة الاستشهادات في فترة الخمس سنوات الأولى من الفترة الممتدة بين 2019 إلى 2015، 40 استشهاداً من أصل 544 استشهاد أي بمعدل 7 % وهي نسبة ضئيلة. وتترجم نقص نوعاً ما في حداثة المعلومات المستشهد بها في مجلة علم المكتبات، وكذا قلة غزارة الإنتاج الفكري.

4.1.2. فترة التناقص السريع

يتأثر استعمال الإنتاج الفكري والإفادة منه بعامل الزمن، فمع مرور الوقت يفقد من قيمته ويقل الاستشهاد به نظرا لغزارة الإنتاج الفكري المنشور لاحقا وتسارعه في مختلف الميادين العلمية. فمن خلال الشكل 2، تتبين لنا فترة التناقص الخاص بالعينة المدروسة لمجلة علم المكتبات.

الجدول 4 : فترة التناقص السريع الشكل



2 : فترة التناقص السريع

من خلال الشكل رقم 2، نلاحظ أن فترة التناقص السريع للاستشهادات الواردة بمجلة علم المكتبات كانت ابتداء من 1997، أي بعد 22 سنة من تاريخ أحدث استشهاد والذي يعود ل2019، حيث بلغت عدد الاستشهادات في هذه الفترة ب 58% أي أكثر بقليل من نصف المجموع الكلي لمصادر المعلومات المستشهد بها.

2.2. تحليل نوعي لمصادر الاقتباس

1.1.2. الاستشهاد المرجعي الذاتي Self-Citations

يسمح هذا المؤشر، بمعرفة نسبة استشهاد مجلة علم المكتبات بنفسها والمقالات التي نشرت بها. والجدول رقم 5 يوضح الاستشهاد الذاتي لمجلة علم المكتبات. الجدول 5 : الاستشهاد الذاتي لمجلة علم المكتبات

الدورية	إجمالي الاستشهادات	عدد الاستشهاد الذاتي
مجلة علم المكتبات	544	5
النسبة	100%	0,0091%

يتبين من الجدول رقم 5، ضعف استشهاد مجلة علم المكتبات بنفسها حيث بلغت 0.91% فقط. ويمكن ان يعود ذلك إلى انفتاح المؤلفين على الانتاج الفكري العلمي خارج مجلة علم المكتبات وبالتالي عدم توقعها على نفسها.

2.2.2. معدل استشهاد المؤلفين بأنفسهم

يتم من خلال هذا المؤشر احتساب نسبة استشهاد المؤلفين بمؤلفاتهم العلمية أثناء كتابة مقالاتهم العلمية أو ما يعرف بالاستشهاد الذاتي.

الجدول 6: استشهاد المؤلفين بأنفسهم في المقالات

المؤلفون	مجموع الاستشهادات	مجموع المقالات	المؤلفون	مجموع الاستشهادات
المؤلف 1	2	1	المؤلف 1	2
المؤلف 2	3	1	المؤلف 2	3

يوضح الجدول 6، عدد مرات استشهاد المؤلف بنفسه في مقالات الدراسة، إذ بلغ عدد المؤلفين الذين استشهدوا بأنفسهم 3 مؤلفين بمعدل 8 مرات، في حين بلغ أعلى معدل في الاستشهاد الذاتي للمؤلفين ب 3 استشهادات في مقال واحد. يمكن ترجيح استشهاد المؤلفين بأنفسهم إلى رغبتهم في التعريف بمؤلفاتهم الأخرى واعتزازهم بمساهماتهم الفكرية في المجال الموضوعي المدروس في المقال.

3.2.2. التشتت النوعي لأوعية المعلومات المستشهد بها

أثناء تأليف المقالات، يلجأ المؤلفين إلى توظيف عدة أنواع من الوثائق والمصادر. وفي هذا الإطار قمنا بتوزيع الوثائق المستشهد بها حسب نوعها كما هو موضح في الجدول 7

الجدول 7: التشتت النوعي لأوعية المعلومات المستشهد بها

نوع الوثيقة	2018	%	2019	%	المجموع	%
كتب	123	36	100	48	232	41
مقالات دوريات	95	28	46	22	141	26
مذكرات/ أطروحات	11	3	10	5	21	4
تقارير بحوث/ ملتقيات/ ندوات	53	16	19	8	72	13
تشريعات/ تقانين	6	2	11	5	17	3
قواميس/ موسوعات	19	5	22	10	41	8
صفحات ومواقع أنترنت	25	8	4	2	29	5
المجموع	332	100	212	100	544	100

تشير الاحصائيات الواردة في الجدول 7 إلى كون الكتب هي التي تصدر الترتيب إذ بلغت نسبة استخدامها 41% تليها المقالات بنسبة 26%، أما الوثائق الأخرى فقد تقاسمت 33% المتبقية، والملاحظ هو قلة اللجوء إلى مصادر الأنترنت، حيث بلغت 5% فقط. وقد يعود السبب، إلى سهولة الوصول إلى الكتب وإتاحتها، في حين يتطلب الاطلاع

على الدوريات الاشتراك فى SNDL وما يروج فى الاوساط الأكاديمية هو مواجهتهم لبعض الصعوبات فى التعامل مع هذه البوابة رغم إتاحتها لكل أنواع الوثائق فى كل التخصصات ووطنيا ودوليا.

4.2.2. توزيع مقالات الدوريات المستشهد بها

فى الجدول رقم 8، تم توزيع الدوريات حسب عنوانها، عدد المقالات المستشهد بها وكذلك لغة الدورية.

الجدول 8 : توزيع مقالات الدوريات المستشهد بها

التكرارات	عنوان الدورية / اللغة الإنجليزية	التكرارات	عنوان الدورية / اللغة الفرنسية	التكرارات	عنوان الدورية / اللغة العربية
2	Journal of documentation	1	Revue parlementaire	4	الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات
1	Webology	6	Documentation et bibliothèques	3	المورد
2	IFLA Journal	13	BBF	2	مجلة أفاق الثقافة والتراث
1	International Journal of Special Libraries	1	Revue des deux mondes	1	رسالة المكتبة
1	Bull Medical Library Association	2	Revue RIST	2	دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات
1	The International Journal on Grey Littérature	1	(Bibliothèque(s	1	المجلة العربية للمعلومات
1	Research Policy Planning	5	Bulletin d'information de l'Association des Bibliothécaires Français	21	مجلة المكتبات والمعلومات العربية
1	Publishing Research Quarterly	1	Arabesques	1	مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية

التكرارات	عنوان الدورية/ اللغة الإنجليزية	التكرارات	عنوان الدورية/ اللغة الفرنسية	التكرارات	عنوان الدورية/ اللغة العربية
1	The Serials Librarian	1	Archimag	1	مجلة أدب البصرة
2	ARL	1	I2D-Information Données et Documents	2	مجلة العلوم القانونية والسياسية
1	Liber.Rev	1	Document Numérique	1	مجلة الرافد
1	Elucidate	3	Documentaliste- Sciences de l'Information	1	المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات
1	DESIDOC Journal of Library and Information Technology	1	Sociologie	1	مجلة فكروفن
2	The Grey Journal	3	Schéma et Schématisation	5	مجلة علم المكتبات
1	Journal of Electronic Publishing	1	L'Espace social de Communication	1	مجلة العربية 3000
1	Journal of Information Science	4	AUPELF	1	مجلة التربية
1	Journal of Electronic Ressources in Medical Libraries	2	Perspectives Universitaires	1	دراسات العلوم التربوية
1	NASKO	3	Pratiques	1	دراسات تربوية
1	Canadian Journal of Academic Librarianship	1	Langue Française	1	مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
1	Tech Trends	2	Al-Lisaniyyat	1	مجلة دراسات المعلومات
1	Information Services and Use	1	Revue Étude et Communication	1	مجلة العلوم الإنسانية

التكرارات	عنوان الدورية/ اللغة الإنجليزية	التكرارات	عنوان الدورية/ اللغة الفرنسية	التكرارات	عنوان الدورية/ اللغة العربية
1	Harvard Business Revue			8	Cybrarians journal
26		54		61	المجموع
18		38		44	%

من خلال الجدول رقم 8، يتبين أن المجموع الكلي للمقالات المستشهد بها قد بلغ 141 بمجموع 65 مقالة موزعة على 22 دورية باللغة العربية، 21 باللغة الفرنسية و22 باللغة الإنجليزية. وبالتالي نستنتج نوع من التساوي في عدد الدوريات فيما يخص اللغة. أما فيما يخص عدد المقالات، فتحتل اللغة العربية الصدارة بنسبة 44%، تليها اللغة الفرنسية ب 38%، وفي الأخير اللغة الإنجليزية ب 18%. يمكن تحليل هذه النتائج كون لغة المقالات المنشورة باللغة العربية في المجلة خلال 2018 و2019 قد بلغ 80% وكذلك تمكن المؤلفين من اللغة العربية بالدرجة الأولى، أما نصيب المقالات المنجزة باللغة الفرنسية فهو 20%. فيما يخص استعمال اللغة الفرنسية في الاستشهاد بالمقالات، فقد يعود إلى كونها اللغة الثانية المستعملة أكاديميا من طرف الباحثين. في حين نجد أن الدوريات باللغة الإنجليزية رغم تساوي عددها مع الدوريات العربية إلا أن عدد مقالاتها متدني أي أن الاستشهاد يتراوح بين مقال إلى مقالين، وهذا يمكن ترجيحه إلى وجود مؤلف واحد فقط استشهد ب 19 مقال باللغة الإنجليزية، ويمكن أيضا تفسير نقص لجوء المؤلفين الى استعمال اللغة الإنجليزية كونها لغة تستدعي التمكن منها او اللجوء إلى الترجمة التي سوف تكلفهم الكثير.

5.2.2. تطبيق قانون برادفورد على مقالات الدوريات المستشهد بها

حسب برادفورد فإنه:

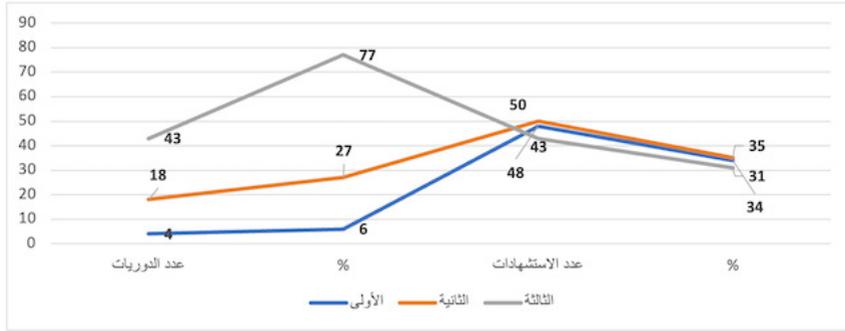
« إذا ما رتبنا الدوريات العلمية في ترتيب تنازلي بالنسبة لإنتاجية المقالات حول موضوع معين فإن هذه الدوريات يمكن تقسيمها إلى نواة من الدوريات الأكثر تخصصا في الموضوع ومجموعات أخرى أو مناطق (Zones) تحتوي على نفس العدد من المقالات الموجودة في النواة» (بدر، 1987)

في نطاق دراستنا وعملا بمبدأ هذا القانون، قمنا بتوزيع ال 141 دورية التي تم الاستشهاد بها إلى ثلاثة مجموعات تتقارب من حيث عدد الاستشهادات المرجعية، كما هو مبين في الجدول 9.

الجدول 9: توزيع الدوريات حسب قانون برادفورد

المجموعة	عدد الدوريات	%	عدد الاستشهادات	%
الأولى	4	6	48	34
الثانية	18	27	50	35
الثالثة	43	77	43	31
المجموع	65	100	141	100

الشكل 3: توزيع الدوريات حسب قانون برادفورد



من الجدول رقم 9، والشكل رقم 3. نستنتج أن الدوريات الرئيسية في مجال علم المكتبات بلغت 4 دورية بنسبة 6% من مجموع الدوريات المستشهد بها وأن المجموعة الثانية بلغت 18 دورية بنسبة 27%، أما المجموعة الثالثة فلقد بلغت 43 دورية بنسبة 25%.

على هذا الأساس، فإن قانون برادفورد للثلاثت يتطابق مع دراستنا الحالية، إذ نجد أن عدد قليل من الدوريات والبالغ عددها أربع دوريات ساهمت بـ 34% من الاستشهادات، وتشكل هذه الدوريات النواة المركزية وهي تتمثل حسب الجدول رقم 8 في كل من مجلة: مجلة المكتبات والمعلومات العربية بـ 21 مقال، تليها مجلة BBF بـ 13 مقال يليها Cybrarians journal بـ 8 مقال ثم Documentation et bibliothèques بـ 6 مقالات.

3. النتائج العامة لخصائص الاستشهادات المرجعية محل الدراسة

من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في مجلة علم المكتبات من 2018 إلى 2019، توصلنا إلى النتائج الجوهرية التالية:

1. مجموع الاستشهادات الواردة في مجلة علم المكتبات بلغ 544 استشهاداً.

2. بلغ متوسط الاستشهادات المرجعية في المقال الواحد 20 استشهادا.
3. ضعف استشهاد مجلة علم المكتبات بنفسها حيث بلغت 0.91 % فقط.
4. بلغ عدد الاستشهاد الذاتي للمؤلفين 8 مرات فقط في 3 مقالات.
5. متوسط منتصف العمر لمصادر المعلومات المستشهد بها هو 19,1 سنة.
6. حساب معامل الفورية يبين أن نسبة الاستشهادات الواردة في الخمس السنوات الأولى من نشر المقالات منخفضة نوعا ما، إذ قدرت ب 7 %.
7. فترة التناقص السريع للاستشهادات الواردة بمجلة علم المكتبات كانت ابتداء من 1997، وبلغت عدد الاستشهادات في هذه الفترة ب 58 %.
8. تتقدم الكتب بفارق كبير على باقي الأوعية الأخرى فقد بلغت نسبة استخدامها 41 % يليها الدوريات بنسبة 21 %، وجاءت الأوعية الأخرى بنسبة 33 %.
9. تدني نسبة الاستشهاد بالأنترنت ومصادره حيث بلغت النسبة الإجمالية 5 % فقط.
10. تتساوى تقريبا عدد الدوريات المستشهد بها من حيث التوزيع اللغوي، في حين تصدر اللغة العربية عدد المقالات المستشهد بها بنسبة 44 %، تليها اللغة الفرنسية ب 38 %، وفي الأخير اللغة الإنجليزية ب 18 %.
11. أكثر الدوريات المستشهد بها هي دورية صادرة باللغة العربية بعنوان مجلة المكتبات والمعلومات العربية ب 21 مرة تليها مجلة BBF ب 13 مرة.
12. قانون برادفورد للتشتت يتطابق مع دراستنا الحالية، إذ سمح باستخراج ثلاثة قطاعات للمقالات المستشهد بها بنسب متساوية والمقدرة بالثلث، إذ نجد أن مجموعة صغيرة مكونة من 4 دوريات ساهمت ب 34 % من المجموع الكلي للمقالات المستشهد بها، وهو المبدأ الذي يؤكد هذا القانون.
13. تشكل هذه الدوريات الأربعة النواة المركزية وهي تتمثل في كل من مجلة : مجلة المكتبات والمعلومات العربية ب 21 مقال، تليها مجلة BBF ب 13 مقال يليها Cybrarians journal ب 8 مقال ثم Documentation et bibliothèques ب 6 مقالات.

خاتمة

تعتبر دراسات خصائص الإنتاج الفكري المستشهد به من بين الوسائل الناجحة للتعرف على اتجاهات هذا الإنتاج. ومن خلال تحليلنا للاستشهادات المرجعية التي تطرق إليها مؤلفوا المقالات المنشورة في مجلة علم المكتبات والتوثيق Revue de Bibliothéconomie وقسم علم المكتبات خلال 2018 و 2019، تمكننا من استخلاص الخصائص البنوية

والمنهجية لمصادر المعلومات المستشهد بها، وكذلك التعرف على توجهات المؤلفين وكيفية التعامل مع أوعية المعلومات في مجال علم المكتبات، والكشف عن أهمها. كما كشفت دراستنا أيضا بعض النقاط السلبية، أبرزها: عدم احترام نموذج واحد ومقنن لكتابة الاستشهادات، عدم اكتمال البيانات البيبليوغرافية في الاستشهادات، على سبيل المثال النسبة المرتفعة لمصادر معلومات التي لا تحوي تاريخ النشر والمقدرة بـ 11% رغم بلوغ نسبة الاستشهاد بمصادر الانترنت 5% فقط وفي بعض الأحيان تحوي بعض هذه المصادر تواريخ. كما اعتمد بعض المؤلفين على مصادر معلومات تفتقر الى المصداقية، إضافة الى استعمال وثائق متقدمة رغم حداثة المواضيع المدروسة وغزارة الانتاج الفكري فيها ومن هذا المنطلق، سندرج بعض الاقتراحات من أجل تدارك بعض النقائص التي خلصنا اليها، أبرزها:

- ضرورة العمل بما تنص عليها المعايير الدولية (APA...) فيما يخص كتابة الاستشهادات، فذلك سوف يسهل من التحليل الأتوماتيكي لها من أجل دراستها وتحليلها.
- اللجوء الى استعمال مصادر معلومات حديثة، خصوصا الدوريات المصنفة والتي تتمتع بمعامل تأثير كبير. وهذا في ظل توفر بوابة SNDL وما تتيحه من مصادر معلومات متنوعة وحديثة متاحة على الخط.
- التأكد من موثوقية مصادر المعلومات المستشهد بها، اذ يعتبر السبيل الوحيد للتأكد من صحة وسلامة المعلومات الواردة بها.
- العمل الجماعي وعدم التقوقع حول النفس، فلقد اثبتت الدراسات انه كلما كان العمل مشترك كلما زادت جودته. فالعلم له خاصية التراكمية والتشاركية والعمل في إطار الشبكات.

قائمة المراجع

- الزيد عبد الكريم. 1996. تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات للفترة ما بين عامي 1993-1988. رسالة دكتوراه: كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الشامي أحمد محمد. 1988. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ.
- العمرهيفاء علي. 2004. دراسة خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية. رسالة ماجستير: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

المقدم سناء عبد المنعم.2002. أنماط الاستفادة من النتاج الفكري في مجال طب الأورام: دراسة ببيومترية في ضوء تحليل الاستشهادات المرجعية. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، 7، (1)، 82-58.

بدر أحمد..1987 منهاج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ.

فراج عبد الرحمن عبد الهادي. 1992. قانون برادفورد للتشتت: مفاهيم أساسية. مجلة عالم الكتب، 1992، ع1، ص11-10.

Wilson C.S. 2003. A Science of Public Knowledge: Theoretical Foundation of LIS.

InR. J, Tood (ed), Proceeding Of American Society for Information Science and Technology, 2003, n° 1, pp. 439-440.

SSCI Journal Citation Reports. Consultée le 30/09/2021. <Url: <https://www/ci/nii/ac.jp>. >

مستخلص

تعد الاستشهادات المرجعية بمثابة احدى أهم المقاييس التي يمكن بواسطته معرفة مدى اعتماد المؤلفين على مؤلفات زملائهم مهما كانت طبيعتها والتي لها علاقة مباشرة أو قريبة من نفس سياق الموضوع المدروس. فالبحث العلمي عبارة عن سلسلة ممتدة، كل مؤلف يضيف حلقة بما ينتجه من معلومات جديدة مكتملة لما توصل اليه من سبقوه في نفس المجال. فالمجلات العلمية تمثل الوسيلة الأكثر اعتمادا من طرف الباحثين لنشر انتاجهم العلمي والتعريف بأنفسهم في مجال تخصصهم، خاصة إذا ما تمكنوا من النشر في مجلة علمية مصنفة ذات معامل تأثير كبير. من هذا المنطلق يمكن اعتبار تحليل الاستشهادات المرجعية من بين الوسائل الأكثر تداولاً لتقييم الإنتاج العلمي مهما كان نوعه. لذا سنحاول من خلال هذه الورقة تحليل الاستشهادات المرجعية لمجلة علم المكتبات 'Revue de Bibliothéconomie' الصادرة من قسم علم المكتبات والتوثيق لجامعة الجزائر 2 خلال 2018 و2019 مبرزين مختلف خصائص وسمات مصادر المعلومات المستشهد بها من طرف مؤلفي المقالات

كلمات مفتاحية

مجلة علم المكتبات، الاستشهادات المرجعية، القياسات البيومترية، تقييم الإنتاج العلمي

Résumé

L'analyse des citations est l'une des mesures les plus importantes permettant aux auteurs de connaître dans quelle mesure ils s'appuient sur les travaux de leurs collègues, quel que soit leur nature, et qui ont une relation directe ou étroite avec le même contexte du sujet étudié. La recherche scientifique est une série étendue, chaque auteur ajoutant un lien avec ce qu'il produit de nouvelles informations complémentaires à ce qui a été atteint par ses prédécesseurs dans le même domaine. Les revues scientifiques représentent le moyen le plus fiable pour les chercheurs de publier leur production scientifique et de se présenter dans leur domaine de spécialisation, surtout s'ils sont en mesure de publier dans une revue scientifique classée avec un facteur d'impact élevé. De ce point de

vue, l'analyse des citations peut être considérée comme l'une des méthodes les plus largement utilisées pour évaluer la production scientifique de toute nature. Par conséquent, nous essaierons, à travers cet article, d'analyser les citations de la revue «Revue de Bibliothéconomie» publiée par le Département de Sciences de l'Information et de la Documentation à l'Université d'Alger 2 pendant les années 2018 et 2019, mettant en évidence les différentes caractéristiques et les sources d'informations citées par les auteurs des articles.

Mots-clés

Revue de bibliothéconomie, analyse des citations, mesures bibliométriques, évaluation de la production scientifique

Abstract

Citations analysis is one of the most important measures by which authors can gauge the extent to which they rely on their colleagues' work, regardless of its nature, and its direct or close relevance to the same context of the studied topic. Scientific research is an ongoing series; each author contributes new complementary information to what their predecessors achieved in the same field. Scientific journals serve as the most reliable means for researchers to publish their scientific output and establish their presence in their specialized field, particularly if they can publish in a reputable journal with a high impact factor. From this perspective, citations analysis can be considered one of the most widely utilized methods for evaluating scientific production of any kind. Therefore, through this paper, we aim to analyze the citations in the "Revue de Bibliothéconomie" journal issued by the Department of Library Science and Documentation at the University of Algiers 2 during the years 2018 and 2019, shedding light on the various characteristics and information sources cited by the authors of the articles.

Keywords

Revue de Bibliothéconomie, citations analysis, bibliometric measurements, evaluation of scientific production

25/11/2024

26/09/2024